

تفسير البغوي

190 - { إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب } أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسين الاسفرايني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ أنا أحمد بن عبد الجبار أنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس Bهما أنه [رقد عند رسول الله A فرآه استيقظ فتسوك ثم توضأ وهو يقول : { إن في خلق السموات والأرض } حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ثم يقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث ركعات ثم أتاه المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وفي لساني نورا واجعل خلفي نورا وأمامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا] .
ورواه كريب عن ابن عباس Bهما وزاد : [اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا] .
قوله تعالى : { لآيات لأولي الألباب } ذوي العقول ثم وصفهم فقال :